

الانتقال من قرية إلى قرية للتعزية

السؤال: س181 هل يجوز الانتقال من قرية إلى قرية، ومن منطقة إلى منطقة من أجل التعزية في وفاة المتوفى؛ حيث إن مثل هذا يحصل، وإذا حدث هذا فإن هذا الشخص أو عددا من الأشخاص الذين انتقلوا من هذه القرية إلى القرية الأخرى لا بد أن يكونوا بحاجة إلى الأكل والشرب والراحة بعض الوقت؛ نظرا لبعدها المسافة، وبشدة حرارة الجو. وهل يعد ذلك من النياحة؟ الجواب:- التعزية سنة، وحق من حقوق المسلمين بعضهم على بعض، وذلك بأن تذهب إلى أهل المصاب وتعزيهم، وتدعو لمورثهم أو قريبهم بالمغفرة والرحمة، وتسليهم وتحثهم على الصبر واحتساب الأجر، ولو استدعى ذلك الذهاب من قرية أو منطقة إلى أخرى، ولكن لا ينبغي تكليف أهل الميت بإصلاح الأطعمة والمأكولات، لما في ذلك من إخراجهم، وقد أتاهم ما يشغلهم، ويسن لجيرانهم أن يصلحوا لهم طعاما بقدرهم، والله أعلم.